

شرح الأخبار

[3] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على القائل " النجوم أمان لاهل السماء وأهل بيتي أمان لامتي " وعلى عترته الطيبين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. من الواضح المعلوم أن الائمة صلوات الله عليهم أجمعين امناء الله على عباده وخلفاؤه في أرضه وهم السبل الواضحة التي تهتدي بها البشرية وسفن النجاة التي لا يغرق من ركبها وهم معادن علم الله ومحط بركاته لا يعرف فضلهم ولا تدرك منزلتهم ولا يوصف ثناؤهم، ولا يسع لاحد التعرف عليهم بما هم إلا الله ورسوله. ولذلك نرى القرآن الكريم أبان فضلهم وعرف قدرهم وبين مقامهم وأظهر شأنهم، ومن جهة اخرى قام الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله ببيان مقامهم في ضمن أحاديث كثيرة جمعها أرباب الحديث في تصانيفهم وأخذ كل بقدر وسعه منها وسردها في كتابه، منهم القاضي النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون الامامي المذهب في كتاب سماه بـ " شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار " وهو لم يطبع بعد بهذه الكيفية، وقد قام العلامة السيد محمد الجلاي بتحقيق هذا الكتاب وتصحيحه ومقابلته مع نسخ خطية متعددة فجراه الله خيرا وجعله من أحسن موالي أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام. وقد قامت المؤسسة - بحمد الله ومنه - بطبع ونشر هذا السفر الشريف كي تتعرف الامة الاسلامية أكثر على فضائل ومناقب آل الرسول عليهم السلام، سائلة المولى عز وجل لها وللسيد المحقق التوفيق لخدمة الاسلام ونشر علوم أهل البيت إنه سميع مجيب مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة
